المقبل. اما المكان الثاني في القائمة، فاحتله ممثل حركة «الترنتيفا»، متتياهو بيلد. وجاء في المكان الثالث السكرتير العام للحركة التقدمية، القس رياح ابو العسل. اما المكان الرابع، فاحتله بدر يونس، مدير المدرسة الثانوية في قرية عرعرة في المثلث الشمالي. ومن ناحية أخرى، اقر مؤتمر الحركة التقدمية الشراكة في اطار القائمة التقدمية مع حركة «الترنتيفا» (**المصدر نفسه**، ٧/٨/١٩٨٨).

كذلك، عقد الحزب الديمقراطي العربي مؤتمره الاول في ٢٠/٧/١٩٨٨، حيث اقر المؤتمر انتخاب عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة رئيساً للحزب، ولقائمته الانتخابية. كذلك انتخب المؤتمر مؤسسات الحزب الاخرى، ومن ضمنها اللجنة المركزية (**هآرتس**، ٢١/٧/١٩٨٨). وكان هذا الحزب عقد مؤتمره التأسيسي في مدينة الناصرة بحضور رؤساء مجالس محلية عربية وشخصيات عربية اخرى، في اعقاب انسحاب عضو الكنيست دراوشة من حزب العمل، واعلانه في ذلك الحين اعتزامه تشكيل حزب عربي لخوض الانتخابات المقبلة (**المصدر نفسه**، ١٠/٤/١٩٨٨). وفي آب (اغسطس) ١٩٨٨، انتخبت اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي العربي مرشحيها للانتخابات المقبلة. واحتل المكان الثاني، بعد رئيس الحزب، رئيس مجلس قرية جت المحلي، احمد أبو عصبة (**الاتحاد**، ٢٨/٨/١٩٨٨).

واذا امعنّا النظر في البرامج الانتخابية لكل من «حداش» والقائمة التقدمية والحزب الديمقراطي العربي، فمن الصعب العثور على اختلافات جوهرية في ما يتعلق بالجوانب السياسية من تلك البرامج. فالاحزاب الثلاثة تؤكد، مثلاً، حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وعلى ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام في اطار المؤتمر الدولي، وتأكيد كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ولكن، بينما يؤكد كل من «حداش» والقائمة التقدمية على طابعهما العربي ـ اليهودي، فان الحزب الديمقراطي العربي يؤكد على طابعه العربي، اذ «يحمل تطلعات وآمال الجماهير العربية الفلسطينية داخل اسرائيل التي لها الحق الكامل في المشاركة الفعالة في اتخاذ القرار وتنفيذه»؛ وهو يهدف، ايضاً، الى «توحيد القوى العربية، حتى تصبح قادرة على التغيير والتأثير على الصعيد الفلسطيني العام، وعلى صعيد السياسة الاسرائيلية في الداخل والخارج» («برنامج الحزب الديمقراطي العربي»، **الملف**، نيقوسيا، العدد ٥٢، تموز ـ يوليو ١٩٨٨، ص ٣٥٨).

ويبدو تباين ما بين الحزب الديمقراطي العربي وبين «حداش» و«التقدمية» على صعيد الاستعداد للمشاركة في الائتلاف الحكومي المقبل. فقد اعلن رئيس الحزب عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة، في مقابلة مع شبكة التلفزة التجارية البريطانية، ان الفارق بين حزبه وبين «حداش» و«التقدمية»، هو انه يضع في عين الاعتبار امكان المشاركة في ائتلاف حكومي، بشروط معينة. وأضاف ان هدف الحزب هو تمثيل الناخبين العرب بصورة صادقة بواسطة منتخبين عرب (**هآرتس**، ١٠/٤/١٩٨٨).

هـ . ع.